القـــول العطر في نبوة سيدنا الخضر

[3] المقدمة الحمد ﷲ رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي القدر العظيم، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي اﷲ عن صحابته المتقين أما بعد: فهذه رسالة لطيفة أوضح وأثبت فيها نبوة سيدنا الخضر عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، كان السبب في تأليفها أنني حضرت في مجلس بتاريخ (26 / 7 / 1987 م) فادعى بعض القوم الذين كانوا في ذلك المجس بأن الحقيقة تخالف الشريعة ! ! وأن الباطن يخالف الظاهر ! ! يعني بذلك ما يقول به بعض منحرفي المتصوفة من أن الحرام المنصوص عليه في الشريعة حلال لهم في الحقيقة لانهم من أهل الباطن ! ! واستدل بقصة سيدنا الخضر مع سيدنا موسى عليهما السلام المذكورة في سورة الكهف ! ! بناء على أن الخضر فيما يزعم القائل ولي وليس بنبي ! ! فأنكرت عليه في ذلك المجلس أشد الانكار ورددت على مزاعمه ثم كتبت هذه الورقات ولا زلت أزيد فيها كلما تبين لي دليل أو قول واﷲ المعين والموفق، وهذا أوان الشروع في البيان والايضاح.
